Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيها: توفى جعفر الصادق محمد بن الباقر[١]، ودفن بالبقيع، ومولده سنة ثمانين.

وفى سنة خمسين ومائة:

توفى الإمام أبو حنيفة[٢] ـ رضى الله عنه ـ ببغداد مسجونًا على قبول القضاء، ودفن بها، وكان مولده سنة ثمانين، وقيل: سنة إحدى وستين.

أدرك أربعة من الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن أبى أوفى بالكوفة، وسهل ابن سعد الساعدى بالمدينة، وأبا الطفيل بن عامر بن وائلة.

قال أصحابه: لقى هؤلاء وروى عنهم وعن غيرهم، وقال غيرهم: نعم، أدركهم ولكن لم يلقهم ولم يرو عنهم والمثبت أولى من النافى.

وكذلك قال أصحابه: هو النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان، وقال بعضهم: إنه النعمان بن ثابت بن زوطا مولى تيم الله بن ثعلبة، وكان زوطًا من أهل بابل، وقيل: كابل، وقيل: الأنبار، وهو مسَّه الرق فى زعمهم.

وقال إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة: ما وقع علينا رق قط.

روى أن ثابتًا ـ أبا أبى حنيفة ـ رآه على بن أبى طالب وهو صغير فدعا له ولذريته بالبركة، وأهدى جده النعمان بن المزربان لعلى، قالوا: وجاء يوم المهرجان فقال على ابن أبى طالب: مهرجونا كل يوم.

وكان أبو حنيفة عالمًا عاملاً زاهدًا ورعًا، حسن الوجه، حسن المنطق محجاجًا، قيل: صلى الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة، وختم القرآن فى الموضع الذى مات فيه سبعة آلاف مرة.

---

(١) هو محمد بن جعفر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو عبد الله جعفر الصادق. كان عالمًا زاهدًا عابدًا. من تلاميذه: سفيان الثورى، ويحيى بن الفرات. ولد سنة ١٤٧ هـ. انظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى (٢/ ٢١٨٣)، الجرح والتعديل (٢/ ١٩٨٧)، حلية الأولياء (٣/ ١٩٢)، صفة الصفوة (٢/ ٩٤)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٦٦).

(٢) هو الإمام النعمان بن ثابت بن زوطى، أحد الأئمة الأربعة وأكبرهم سنًا، قيل: إنه أدرك أنس ابن مالك فيكون تابعيًا، وقيل غير ذلك. من شيوخه حماد بن أبى سليمان، وعطاء بن أبى رباح، ونافع مولى ابن عمر. من تلاميذه: أبو يوسف، ومحمد بن الحسن، وزفر. من تآليفه المخارج فى الفقه، ومسند فى الحديث، ولد عام ٨٠ هـ وتوفى عام ١٥٠ هـ.
البداية والنهاية (١٠/ ١٠٧)، وفيات الأعيان (٥/ ٣٩)، تذكره الحفاظ (١/ ١٦٨).